

# تَذْكِرَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

٤

الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ تَفْصِيلٌ وَبَيَانٌ  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَحْذِيرًا مِّنَ الشَّيْئِ

لَعَنَهُ اللَّهُ . وَقَالَ لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ،

النِّسَاء : ١١٨

مَسْجِدُ طُلَّابِ الْفِقْهِ . الْقَاهِرَة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيَانُ قَوْلِهِ تَعَالَى

لَعَنَهُ اللَّهُ ..

قَدِمَ الْعَرَاةُ كِسْفًا وَحِقْدًا وَبُغْضًا مِّنَ الشَّيْطَانِ لِآدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ  
لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ  
فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا . وَاسْتَفْزَزَ مِنْهُمُ الشَّيْطَانُ  
بَصُوتِكَ وَاجْتَلَبَ عَلَيْهِمُ بَخِيلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ . وَمَا عِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا . إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ  
لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ . وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا . الْإِسْرَاءُ : ٦١ - ٦٥ »

★ : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ  
مَّسْنُونٍ . فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ .  
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ . إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ  
السَّاجِدِينَ . قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ . قَالَ لَمْ أَكُنْ  
لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ . قَالَ فَاخْرُجْ  
مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ . وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . قَالَ رَبِّ

فَانْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • إِلَى يَوْمِ  
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ • قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَتَّبِعَنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ • إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ • قَالَ هَذَا صِرَاطٌ  
عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ • إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ

مِنَ الْغَاوِينَ • وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ، الْحَجَر: ٢٨-٤٣

★ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا •  
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ • إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا •

إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، فَاطِر: ٥-٦

★ : «وَأَمَّا تَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ • أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَابْنَى آدَمَ أَنْ  
لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ • إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • وَأَنْ اعْبُدُونِي • هَذَا  
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ • وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا • أَفَلَمْ تَكُونُوا  
تَعْقِلُونَ • هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ • اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْفُرُونَ، بَس: ٥٩-٦٤

## بَيَانُ قَوْلِهِ تَعَالَى

«... وَقَالَ لَاتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا...»

أَوَّلًا: نَصِيبُ الشَّيْطَانِ فِي السَّرَائِرِ وَالنِّيَّاتِ بِالْيُوسُوسَةِ فِي الصُّدُورِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

★: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . مَلِكِ النَّاسِ .

إِلَهِ النَّاسِ . مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ . مِنَ الْخِصَّةِ وَالنَّاسِ ، سُورَةُ النَّاسِ

★: «وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ . إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، فَصَلَّتْ : ٣٦

★: «وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ .

وَأَنَّهُمْ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ . حَتَّى إِذَا

جَاءَنَا قَالَ يَا آيَّتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، الرَّحُفُ

: ٣٦-٣٨

★: « وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَكَ لِيَحْبَطَنَّ

عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ،

الرُّمَزُ: ٦٥-٦٦ - قُلْتُ : فَإِيَّاكَ وَالْإِقْرَارَ بِعَقْدِ النِّيَّةِ عَلَى مَا أَلْقَاهُ

الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ . اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَكُنْ عَلَى

حَذَرِ كُلِّ الْحَذَرِ ، وَكُنْ عَلَى تَمَامِ الْعُبُودِيَّةِ وَالِاسْتِسْلَامِ وَالثِّقَةِ  
وَالِانْقِيَادِ لِلَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ  
هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ  
هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قُلْتُ : هَذَا فِي الْأَجْرِ مِنْ  
اللَّهِ عَلَى النِّيَّاتِ ، وَيُشْرَحُهُ الْحَدِيثُ التَّالِي .

★ : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوَعَاءِ ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ ، وَإِذَا فَسَدَ  
أَسْفَلُهُ فَسَدَ أَعْلَاهُ» . صَحِيحٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ، صَحِيحُ  
الْجَامِعِ - قُلْتُ : أَسْفَلُهُ يَعْنِي مَا غَابَ مِنْهُ عَنِ الْأَعْيُنِ وَكَانَ فِي  
السَّرِيرَةِ ، وَهُوَ مَا عَقِدْتُ عَلَيْهِ النِّيَّةُ . ١ هـ

★ : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ، تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا ، مَا لَمْ  
تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قُلْتُ : رَفَعَا  
لِلْخُرُجِ عَنْ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ فِيمَا يَجِدُونَهُ مِنْ وَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ ، مَا دَامَتْ  
حَبِيسَةُ الصُّدُورِ .

★ : (بَأْنِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَسْتَعِذْ عَلَيْهِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . - قُلْتُ : فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلْيَسْتَعِذْ عَنْ مُتَابَعَةِ وَسْوَستِهِ وَالْإِنْصَاتِ إِلَيْهِ .

★ : ( لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ : هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

★ : ( مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ) قَالُوا : وَلِيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ( وَلِيَايَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبَّنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ ، لَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ ) صَحِيحٌ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ . - قُلْتُ : وَهَذَا الْحَدِيثُ دَلِيلٌ قَطْعِيٌّ عَلَى كُفْرِ الْقَرِينِ مِنَ الْجِنِّ وَإِرَادَتِهِ بِصَاحِبِهِ الشَّرَّ وَالْهَلَكَ . وَإِسْلَامُ الْقَرِينِ خُصُوصِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم قَدْ كَذَبَ مِنْ ادْعَايَا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم قَدْ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَأَمَّا بَقِيَّةُ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ دُونَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، فَمَا بِهِمْ إِلَى : «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» الْوَزْنَةُ : ٧-٨ ، وَالشَّرُّ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . اهـ

★ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَبَيْنَ قِرَاءَتِي يُلَبِّسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (ذَاكَ شَيْطَانٌ يَقَالُ لَهُ خِزْبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَاتَّقِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا) ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ - قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَفْعُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْوَسْوَسةِ : اسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ لَا يُعِيدُكَ مِنْهُ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَتَقِلُّ عَلَى يَسَارِكَ تَجَاهُ قَدَمِكَ الْيُسْرَى ، تَحْقِيرًا لَهُ وَدَحْرًا ، وَلَيْسَ بِلِقَاءِ وَجْهِكَ أَوْ يَمِينِكَ .

★ : (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . - قُلْتُ : فَأَحْذَرِ الْعَفْلَةَ وَكُنْ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهِ ، تَكُنْ فِي حِصْنٍ مِنْ عُدُوكَ الْمُتَرَبِّصِ بِكَ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ وَحْدَهُ التَّوَكُّلُ .

★ : (الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، وَسَادُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ صَغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ) صَحِيحٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ الْحَكِيمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

ثَانِيًا : نَصِيبُ الشَّيْطَانِ فِي أَقْوَالِ بَنِي آدَمَ . إشاراتٍ وَعِبَارَاتٍ :

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِّنْ مَّسِّ الشَّيْطَانِ ، غَيْرَ مَرِيَمَ وَابْنَهَا) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

[١] أَقْوَالُ الْمُشْرِكِينَ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : «وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ . كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ . إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ،

الكهف : ٤-٥

★ «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ . ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ . يُضَاهِنُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ . قَاتَلَهُمُ اللَّهُ . أَنَّى يُؤْفَكُونَ . اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا . لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ» التوبة : ٣٠-٣١

★ : «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، الْمَائِدَةُ : ١٧ .

★ : «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ . وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ

وَاحِدٌ... الْمَائِدَةُ : ٧٣



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : ( قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ،

وَسَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا

بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ . وَأَمَّا سَتْمُهُ إِيَّايَ

فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا . وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ،

وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ . ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ، ثُمَّ

يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ ) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،

قَالَ : ( قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ : فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطَرْنَا

بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ :

مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا ، فَهُوَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ

رَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ( أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ ) مُتَّفَقٌ

عَلَيْهِ .

★ : (مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَى أَقَامُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : - قُلْتُ : وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ كُلُّ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ لِأَنَّهُ أَشْرَكَ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا مِّنْ خَلْقِهِ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ مِنَ الْحَلْفِ بِهِ وَحْدَهُ ، ١. هـ

★ : (مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالحَّاکِمُ . عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، الْإِزْوَاءُ . وَالصَّحِيحَةُ .

★ : (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، وَإِلَّا فَلْيَصْمِتْ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه .

★ : (مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ قُتَيْبَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ . - الطَّيْرَةُ : تَوَهُّمُ الشَّرِّ بِقَرِينَةٍ بَاطِلَةٍ .

★: (لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلَانٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ

فَلَانٌ). صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّيَمِيُّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ،

وَلِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَى الْإِسْلَامِ سَلَامًا ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ،

وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالحَاجِمُ ، عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْإِرْوَاءُ .

★ : (إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ ، الشِّرْكَ الْأَصْغَرُ ، الرِّيَاءُ ، ..)

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (الشِّرْكَ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ التَّمَلِّ . وَسَادُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا

فَعَلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ صِفَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْحَكِيمُ

فِي سُنَنِهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (لُعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ

مَسَاجِدَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَقُولُ عَائِشَةُ :

يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا .

★ : عَنِ الْحَارِثِ التَّجْرَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ

يَمُوتَ بِخُمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ : (أَلَا وَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ

قُبُورِ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مُسَاجِدَ ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مُسَاجِدَ ،  
إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي  
(تَحْلِيلِ السَّاجِدِ) .

★ : (يَا عَلَامَ ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ : أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ  
يَحْفَظْهُ مُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ،  
وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا  
بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ ، لَمْ  
يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَرُقِعَتِ  
الْصُّحُفُ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
ؓ . صَحِيحُ الْجَامِعِ وَالْمَشْكَاهِ - قُلْتُ : يَنْهَى عَنْ سُؤَالِ الْأَحْيَاءِ مِنْ  
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَعَنْ سُؤَالِ الْأَمْوَاتِ وَالْجَمَادَاتِ وَالْأَوْهَامِ ، يَنْهَى  
عَنْ سُؤَالِهِمْ فِي كُلِّ مَا تَفَرَّدَ اللَّهُ بِالْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى . اهـ

★ : (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَبْنُ أُمِّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى  
مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ ،

أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ - عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ - مِنْ أَبِي أَبَوَابِ الْجَنَّةِ  
الْشَّامِيَّةِ شَاءَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالسِّتْرُكُمْ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ  
أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَحِيحُ الْجَامِعِ  
وَالْمُسْكَاةِ .

★ : ( قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، دَخَلَ  
الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . - قُلْتُ : دَخَلَ الْجَنَّةَ إِمَّا  
يَعْفُو الْعُفُوءَ ، وَإِمَّا بَعْدَ حِسَابِ الْحُكْمِ الْعَدْلِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : دَفَعْنِ  
يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ . الزَّلْزَلَةُ .  
[٢] أَقْوَالُ الْمُنَافِقِينَ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : ( إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ . اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ  
جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ،

الْمُنَافِقُونَ ١-٢

★ : ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ .  
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا . وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا  
 يَكْذِبُونَ . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ  
 مُصْلِحُونَ . أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ . وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ الَّذِينَ كَفَرْتُمْ كَمَا كَفَرْنَا . أَلَا إِنَّهُمْ  
 هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا  
 خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَمْرِتُونَ . اللَّهُ  
 يَسْتَمِرِّي بِهِمْ وَيُبْدِيهِمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ، البقرة: ٨-١٥

★ : وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ . وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ .  
 كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ . يَحْسِبُونَ كُلَّ صِيْحَةٍ عَلَيْهِمْ . هُمُ الْعَدُوُّ  
 فَاحْذَرُهُمْ . قَاتِلْهُمْ اللَّهُ . أَنَّى يُؤَفَّكَونَ . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ  
 مُسْتَكْبِرُونَ . سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ  
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ . هُمُ الَّذِينَ  
 يَقُولُونَ لَا تَتَقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا . وَلِلَّهِ  
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ . يَقُولُونَ لِنَبِيِّ  
 رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ . وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ  
 وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ، المنافقون: ٤-٨ .

## قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِّنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِّنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا انْتَمَحَنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ) - زَادَ مُسْلِمٌ : (وَلِإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ) - (إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا انْتَمَحَنَ خَانَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : (إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ) .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَاؤُهَا) صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ مَجَّهٍ .

الشَّعْبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : (لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَيِّدُكُمْ فَقَدْ أَسْخَطَكُمْ رَبُّكُمْ) .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صَحِيحُ الْجَامِعِ

★ : (لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارُ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ

أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ الْجُبَّارِ بْنِ  
 عَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيْمِ : وَالْمُرَادُ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرَ اللَّهَ  
 وَدِينَهُ وَرَسُولَهُ ، وَهَؤُلَاءِ بَاقُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمُعَادَاةُ هَؤُلَاءِ  
 وَبُغْضُهُمْ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ . اهـ .



[٣] أَقْوَالُ مُنْكَرِي الْبَعْثِ وَالسَّاخِرِينَ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ « وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تَرَابًا أُنْثِيَ خَلْقٌ جَدِيدٌ .  
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ، الرَّعْدُ : هـ .

★ « أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ .  
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ . قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ .  
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ . الَّذِي  
جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقَدُونَ . أَوَلَيْسَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ . بَلَى  
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ . إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
. فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، يَس : ٧٧-٨٣

★ « فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا . إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ  
لَّازِبٍ . بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ . وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ . وَإِذَا رَأَوْا آيَةً  
يَسْتَسْخَرُونَ . وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ . إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ . أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ . قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ  
دَاخِرُونَ . فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ . وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا  
هَذَا يَوْمُ الدِّينِ . هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ،

## قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ ، ... ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ (إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ حَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُصَفًى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا ، وَهُوَ مَرْبَاعٌ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : اكْتُبْ حَمَلَهُ ، وَوِزْقَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، ... ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ (مَابَيْنَ النَّفْثَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْثُنُونَ كَمَا يَنْثُ الثَّلْجُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَلِي إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا ، وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ لِبُيُوتِ : (كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُ التُّرَابَ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يَرْكَبُ) .

الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ).

★ : (إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا آيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَىٰ أَهْلَهُ:  
إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا جَزَلًا، ثُمَّ أَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّىٰ  
إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَىٰ عَظْمِي فَامْتَحِشْتُ فَخَذُّوْهَا  
فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا، فَادْرُوهَا فِي الْيَمِّ، فَفَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ  
، فَجَمَعَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ  
لَهُ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَبِي مُسْعُودٍ (رضي الله عنهما) - اَمْتَحِشْتُ : احترقت . رَاحًا

: شَدِيدَ الرِّيحِ .

[٤] اقْوَالُ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

★ : «أَتَاْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِثْرِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَتْلُونَ

الْكِتَابَ. أَفَلَا تَعْقِلُونَ ، الْبَقَرَةُ : ٤٤

★ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ، الصَّافَّ : ٢-٣

★ : «وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنُؤْنِمْ لَهُمْ لِنُصَدِّقَهُمْ وَلَنْكُونَنَّ

مِنَ الصَّالِحِينَ . فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ

مُعْرِضُونَ . فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ (الْقِيَامَةِ) بِمَا

أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ، التوبة : ٧٥-٧٧ .

★ : «وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا . قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ . اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ،  
الأعراف : ٢٨

★ : «وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ  
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ . وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ  
دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي . فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ . إِنِّي أَنَا  
بِمَصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمَصْرِحِي . إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ .  
إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، إبراهيم : ٢٢

قال رسول الله ﷺ :

★ (يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَنَنْدِلُقُ أَهْبَابَهُ، أَيْدَاؤُهُ  
بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ لِيَقُولُوا :  
يَا فُلَانُ ، مَا أَصَابَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟  
فَيَقُولُ : بَلَى ، قَدْ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَأَتِيهِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَسَاةِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : (بِمَعْشَرٍ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ . لَا تَغْتَابُوا  
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ . فَإِنَّ مَنْ تَتَبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَعَ

اللَّهُ عَوْرَتُهُ ، وَمَنْ تَتَبَعَ اللَّهَ عَوْرَتُهُ بَفَضَحِهِ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه ، وَرَوَاهُ  
الْأَرْبَعَةُ ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمُسْكَاة .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ  
يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ  
جَهْلًا ، فَسَلُّوا ، فَافْتُوا ، بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ،  
عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه .

★ : ( الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ  
النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ) . صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ،

وَالنَّسَائِيُّ ، وَالحَاكِمُ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ ، مَا وَافَقَ الْحَقُّ مِنْ ذَلِكَ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ

الحَاكِمُ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ،  
مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ،  
قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ) . مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

★ : (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَخُونُهُ ، وَلَا يَكْذِبُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : عِرْضُهُ ، وَمَالُهُ وَدَمُهُ . التَّقْوَى هَاهُنَا) . وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ (بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (اتَدْرُونَ مَا الْغِيَّةُ؟ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ، إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِيْتَانِ الرَّجُلِ أُمِّهِ ، وَإِنَّ أَرْنَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، عَنْ الْبِرَاءِ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ رَدَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ أَبِي الدُّنَا رضي الله عنه . عَنْ أَبِي الدُّنَا رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يَعْذِبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ : (يَعْلَيَانِ وَمَا يَعْذِبَانِ فِي كَبِيرَةٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ : كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي

بِالتَّيْمِيمَةِ..) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ ، وَالْأَرْبَعَةُ ، مُشْكَاةٌ .

★ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ) - يَعْنِي نَمَامٌ يَنْقُلُ الْكَلَامَ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ بَيْنَ

النَّاسِ . - صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (...وَيُجَدُّونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ، ذَا الْوَجْهَيْنِ : الَّذِي

يَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ ، وَيَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ) - يَعْنِي يَأْتِي هَؤُلَاءَ بِكَلَامٍ

لِيُخَوِّرَ رِضَاهُمْ ، وَيَأْتِي هَؤُلَاءَ بِكَلَامٍ ضِدِّهِ لِيُخَوِّرَ رِضَاهُمْ .. صَحِيحٌ

، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا ، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ

نَارٍ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالدَّرِمِيُّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةُ .

★ : (أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ ، فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ : هَذَا مِنْ

عَمَلِكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ ، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَيَنْظُرُ هَلْ

يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟..) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ ، وَابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي

حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ

★ : (الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ) . حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ الْبُقَيْرِيُّ ،

وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .  
 ★ : (يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّعْنُ ، وَالْحَلِيفُ ، فَهَيِّبُوا  
 بِالصَّدَقَةِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ،

وَالْحَاكِمُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةُ .  
 ★ : (ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ،  
 وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمَنَانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ ،  
 وَالتَّنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ،  
 وَالْأَرْنَؤَةُ ، عَنْ أَبِي فَرْجٍ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ) قَالُوا : وَمَاهِي ؟ قَالَ : ( الشِّرْكُ  
 بِاللَّهِ ، .... وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

★ : (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ، وَاكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ ، فَإِنَّ رَأْيَكُمْ  
 أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ ، إِنْ كُنَّ تَكْثُرُنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ ..) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ،  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه .

★ : (أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ  
 هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ



ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ..) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ،

وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ كَذَبَ عَلَى مَوْعِدٍ ، فَلْيَبْغُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) صَحِيحٌ مُتَوَاتِرٌ ،

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالشَّيْخَانِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِّنْ

نَّارٍ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْمَيْتِيُّ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاءُ .

★ : (أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ أَلَدُّ الْخِصْمِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

- يَعْنِي الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ .

★ : (الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ) . حَسَنُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِاعْتِبَارِ

شَوَاهِدِهِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . مَشْكَاءُ

الْمَصَابِيحِ ، وَصَحِيحُ الْجَامِعِ

★ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعُ

النَّبِيَّ ﷺ قَوْمًا يَتَذَارُونَ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ

قَبْلَكُمْ بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ

يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلَا تُكَلِّبُوا بَعْضُهُ بِلَعْضٍ ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا ،  
وَمَا جَهِلْتُمْ فَكَلُمُوهُ إِلَى عَالِمِهِ . حَسَنُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَلْجَةَ .

كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ .

★ : ( إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُنَّ فِيهَا ، يَزُلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مَا  
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُ بِالحَرْبِ . )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

★ : ( مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ  
الْآنُكَ ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَهُ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يَرِ ، كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه - صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي  
أَمْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَلَيْسَ بِالْدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ ، وَلَكِنْ  
بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي  
سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَالِيْسَ فِيهِ ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ  
رَدْعَةَ الْخِبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ بِمَا قَالَ ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّبْرَانِيُّ ، وَالحَاكِمُ ، وَابْنُ هُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه . صَحِيحُ  
الْجَامِعِ . الْإِسْنَادُ .

★ : ( أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ) ثَلَاثًا ( الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ ) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِبًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الزُّورُ : إِفْتِرَاءُ الْكَذِبِ لِيَنْصُرَ بِهِ الْبَاطِلُ .

★ : ( مَنْ لَّمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ خَالٍ ، وَابْنُ دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي مَرْيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدْرِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، الْمَشْكَاهُ - يَعْنِي يُكْذِبُونَ بِقَدْرِ الْقَدْرِ وَسَبْقِهِ .

★ : ( إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يُلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ) قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ يُلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : ( يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلُ يُفْضَى إِلَى أَمْرَاتِهِ وَتُفْضَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ ( مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ) . صحيح . رواه أحمد ،

والتِّرْمِذِيُّ ، وَالصَّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، صحيح الجامع ، والصَّحِيحَةُ

★ : ( أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ

سُنَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَلَّبٌ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ ) . صحيح .

رواه البخاري ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه - مِنْ سُنَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ - نَعَى

الْجَاهِلِيَّةَ ، عَزَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ ، قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَثْنَاءَ الْعَزَاءِ ، النِّبَاحَةُ ، الْغَنَاءُ

الْفَاجِرُ وَالْأَنَاشِيدُ وَالْأَشْعَارُ الْعَفْصِيَّةُ فِي الْأَفْرَاحِ ، نَحْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ ، الزِّيَادَةُ

فِي الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ ، الْمُصَافَحَةُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ ، ... - الْإِلْجَادُ فِي

الْحَرَمِ : الْمُعْصِيَةُ عَنْ عَمَلٍ ، مِنْ شَرٍّ ، أَوْ زَوْرٍ ، أَوْ ظُلْمٍ ، ...

★ : ( ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ : الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ،

وَالنِّبَاحَةُ عَلَى الْمَيْتَةِ ) . صحيح . رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، عَنْ

سَلْمَانَ رضي الله عنه ، صحيح الجامع .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ ، سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ،

جَهْفَةٍ بِاللَّيْلِ ، حَمَارٍ بِالنَّهَارِ ، غَالِمٍ بِالدُّنْيَا ، جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ ) .

صحيح ، رواه البيهقي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صحيح الجامع ، والصَّحِيحَةُ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ

تَخْلُلُ الْبَاقِرَةَ بِلِسَانِهَا). صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ،  
عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ،  
عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ . وَالْإِسْرَءَاءُ .

★ : (أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ ، أَوْ  
رَجُلٌ يَضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ مُصَوِّرٌ يَصَوِّرُ التَّمَائِيلَ) . حَسَنٌ ،  
رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتَّبْرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ،  
وَالصَّحِيحَةُ .

★ : (مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسِي نَفْسَهُ ، كَمَثَلِ  
السَّرَاحِ يُضَيِّئُ لِلنَّاسِ ، وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ التَّبْرَانِيُّ ،  
وَالضَّيَّاءُ ، عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ،  
لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، كَانَ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا ) . صَحِيحٌ  
رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، وَالْأَزْبَعَةُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّجِمِ ،

وَتُخَوِّينَ الْأَمِينِ ، وَاتِّمَامُ الْخَاتَمِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي

الْأَوْسَطِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : ( لَا تُسَبِّحُوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ

مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ

، وَالشَّيْخَانِ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ

الْجَامِعِ .

★ : ( لَا تُسَبِّحَنَّ أَحَدًا ، وَلَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ..... ، وَإِنْ أَمَرُوا

شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَيَالِ ذَلِكَ

عَلَيْهِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ

مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ) .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَخَطِئَ الصَّلَاةَ عَلَى ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ) .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ) . حَسَنٌ ،

رَوَاهُ فِي مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

[٥] الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا مَعَ تَرْكِ الْعَمَلِ بِمَا عَلِمُوا:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ . أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ . وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ . أَفَلَا تَعْقِلُونَ . وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ .

الأعراف : ١٦٩ - ١٧٠ .

★ : « إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، البقرة : ١٧٤ .

★ : « وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ، آل عمران : ١٨٧ .

★ : « مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا . بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِ اللَّهِ . وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. الْجُمُعَةُ : ٥ .

★ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْهَاجِمُ الْكَاثِرُ . حَتَّى زُرْتُمُ  
الْمَقَابِرَ . كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ  
عِلْمَ الْيَقِينِ . لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ . ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ . ثُمَّ  
لَتَسْتَغْلَنَ يَوْمَئِذٍ الْعَيْنُ عَنِ النَّعِيمِ ، الْكَاثِرُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

★ : (مَنْ تَعَلَّمَ حِلْمًا مِمَّا يَتَغَنَّى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ  
عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ  
أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ  
الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُيَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُبَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ  
يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ  
مَاجَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ، وَمَنْ  
أَسَخَطَ النَّاسَ بِرِضَا اللَّهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ مُؤَنَةَ النَّاسِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ  
الترمذي ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . صَحِيحُ الْجَامِعِ ،  
وَالصَّحِيحَةُ .



★ : (مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكٍ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْخَارِزَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يُظْلَمُ ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ أَقْنَى بِغَيْرِ عِلْمٍ ، كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَقْنَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرَّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ) . حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةُ .

★ : (مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : (مَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، مَثَلُ بَعِيرٍ تَرْدَى ، وَهُوَ يَجْرُ بِذَنبِهِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةُ .

★ : (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ). صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ خَالٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (مَنْ أَكْبَرَ الْكِبَايِرِ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ). صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ . الْيَمِينُ الْغَمُوسُ : الْكَاذِبَةُ تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ .

★ : (اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ) . حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو يَعْلَى ، وَالْقِسَائِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا ، وَمَوَازِيئَهُ ، وَكَاتِبَهُ ، وَشَاهِدِيهِ . وَقَالَ : «هُمْ سَوَاءٌ» . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

★ : (مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَا وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : ( مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا ، قَلَّدَهُ اللَّهُ مَكَانَهَا قَوْسًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

[٦] أَقْوَالٌ مُبَكِّرَى النَّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

★ : «أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوَّةَ . فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوًّا بِهَا بِكَافِرِينَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ . فِيهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ . قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا . إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ • وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ . قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ . تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا • وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ • قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ • وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا • وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ • وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ، الْأَنْعَامُ : ٨٩-٩٢ .

★ : «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا • وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ

يَنْبُوعًا . أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ تُفَجِّرُ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا  
تَفْجِيرًا . أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا . أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ  
وَلَن تُؤْمِنَ لِرَقِيكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا يَقْرُؤُهُ . قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي  
هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا . وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا . قُلْ لِّسَوْكَانِ فِي الْأَرْضِ  
مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا . قُلْ  
كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ . إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .

الإِسْرَاءُ : ٨٩ - ٩٦

### قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ  
أَوَّلَ ؟ قَالَ : (آدَمُ) قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَبِيِّ كَانَ ؟ قَالَ : (نَعَمْ نَبِيٌّ  
مُّكَلَّمٌ) قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : (ثَلَاثُمِائَةٍ  
وَبِضْعَةُ عَشْرٍ جَمًّا غَفِيرًا) . وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ :  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ وَفَاءُ عِدَّةِ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ : (مِائَةُ أَلْفٍ  
وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، الرَّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةُ عَشْرٍ جَمًّا  
غَفِيرًا) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ .

★ : (خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ، وَخُلِقَ آدَمُ بِمَا وُصِفَ لَكُمْ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

★ : (عَرَضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ سُوءَةٍ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا هَرُونََ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا صَاحِبِكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا دَحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : (يَجِيئُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغْتُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَغَ هَذَا قَوْمُهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقَالُ : وَمَا عَلَّمْتُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيٌّ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا فَصَدَّقْنَاهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِدًا » ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتَّيَمِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ (يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: هَلْ بَلَّغْتِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، مَا جَاءَ لَنَا مِنْ نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ»، وَالْوَسْطُ: الْعَدْلُ، فَيَذْهَبُونَ، فَيُشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ، ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ: صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَابْنُ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. صَحِيحُ الْجَامِعِ.

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: (إِنَّ أَبَاكُمَا - يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ - كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَآئِمَةٍ) صَحِيحٌ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

★ «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: «رَبِّ ارْنِي كَيْفَ نَحْيِي الْمَوْتَى» الْهَرَّةُ: ٢٦٠، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَيْثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

★ : ( يٰنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلْ عُرْيَانَا ، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِّنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ  
 أَيُّوبُ يَحْيَىٰ فِي ثَوْبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ يٰأَيُّوبُ ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا  
 تَرَىٰ؟ قَالَ بَلَىٰ وَعِزَّتِكَ ، وَلٰكِن لَّا غَنَىٰ لِّي عَنْ بَرَكَاتِكَ ) . صَحِيحٌ ،  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ﷺ

★ : ( لَا تَفْضِلُوا بَيْنَ أَنْبِيَآءِ اللَّهِ ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ﷺ  
 قُلْتُ : يَعْنِي التَّفْضِيلَ الْقَائِمَ عَلَى الْعَصِيَّةِ ، وَإِلَّا فَاللَّهُ تَعَالَى قَدْ  
 قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ : « تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ » الْبَقَرَةُ  
 : ٢٥٣ .

★ : ( مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي خَيْرٌ مِّنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى ) . مُتَّفَقٌ  
 عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ﷺ

★ : ( خُفِّفْ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ ، فَيَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ ) . صَحِيحٌ  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ﷺ - قُلْتُ : قُرْآنُ دَاوُدَ هُوَ  
 الزَّبُورُ ، بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا » . الْإِسْرَاءُ : ٥٥

★ : ( كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الذَّئْبُ فَذَهَبَ بِأَبْنِ  
 أَحَدَاهُمَا ، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ . وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا

فَهَبْ بِابْنِكَ ، فَتَحَاكَمْنَا إِلَى دَاوُدَ ، فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى ، فَخَرَجْنَا عَلَى  
 سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، فَأَخْبَرْتَاهُ ، فَقَالَ : اتَّوْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا  
 فَقَالَتِ الصُّغْرَى : لَا تَفْعَلْ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ ، هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَى بِهِ  
 لِلصُّغْرَى ( مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) .

★ : ( كَانَ زَكَرِيَّا نَحَارًا ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 ★ : ( إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرْوَةٍ بَيضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ  
 خَلْفِهِ خَضِرَاءَ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . -  
 فُرْوَةٌ بَيضَاءُ : يَعْنِي أَرْضٌ يَابِسَةٌ .

★ : ( لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْمُعَايِنَةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ  
 فِي الْعَجَلِ ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا الْقَى الْأَلْوَحَ  
 فَانْكَسَرَتْ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَمَا قَالَ الشَّيْخُ  
 فِي مُشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ .

★ : ( أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ، الْأَنْبِيَاءُ  
 إِخْوَةٌ مِنْ عِلَالٍ ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ  
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) .



★ : ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَرَ أُمَّتُهُ الدَّجَالَ ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَامَحَالَةٍ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي ، فَكُلُّ حَاجِبٍ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَيَعِثُ بِمِثْنَا وَشِمَالًا ، بِاعِبَادِ اللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ فَانْتَبِهُوا ، فَإِنِّي سَأَصِفُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّاهُ قَبْلِي نَبِيٌّ ، ... يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٌ أَوْ غَيْرُ كَاتِبٍ .. ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالحَاكِمُ ، وَالْقِسْبَاءُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : ( إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبٌ : خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُتَّجِدِلٌ فِي طَبِيعَتِهِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي : دُعَاةُ إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عِيسَى ، وَرُؤْيَا أُمِّي اللَّتَّى رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَنِي وَقَدْ خَرَجَ لَهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ

( الشَّام ) صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ ، عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَشْكَاةِ : - مُنْجِدٌ فِي طَبِيبَتِهِ : يَعْنِي مُلْقِيَّ عَلَى  
الْأَرْضِ قَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ .

★ : ( أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا فَخْرَ ، وَيَبْدَى لَوَاءُ الْحَمْدِ  
وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمِنْ سِوَاهُ إِلَّا نَحْتُ لَوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ  
مَنْ تَشَقَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ) ، صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ،  
وَابْنُ مَلْجَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةِ .

★ : ( أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( أَنِي بَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَفْتَحْ ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ  
أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : بِكَ أَمْرٌ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتْ  
التَّوْرَةُ لَيْسَتْ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةِ مَضَتْ  
مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لثَمَانِ عَشْرَةِ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ  
الْقُرْآنُ لِارْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ) . حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ  
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ

★ : (أُنْزِلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه صَحِيحُ الْجَامِعِ .  
 [٧] أَقْوَالٌ مُدَّعَى النَّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَالْاَلَوِيَّةِ وَالرَّبُوبِيَّةِ . وَمَحَبَّةُ اللَّهِ :

## قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ . وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ . الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ . وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَآخُلَنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ . وَمَنْزِلُكُمْ شَفَعَاءُكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ . لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ، الْأَنْعَامُ : ٩٣-٩٤ »

★ : « وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ . قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ . بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ . يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ . وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا . وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ . يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنْ

الرَّسُولُ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ . فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ .  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . المائدة ١٩-٢١٨

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

★ : ( يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ، فَيَأْيَاكُمْ وَيَأْيَاهُمْ ، لَا يَصِلُونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ ) .  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
صَحِيحُ الْجَامِعِ . - قُلْتُ : وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْقَادِيَانِيُّ الْهَنْدِيُّ الْمَلْعُونُ ، وَالْمَلْعُونُ الْمَلْقَبُ بِهَاءِ اللَّهِ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُدَّعِي النَّبُوَّةِ .

★ : ( يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ ، وَمَسْحٌ ، وَقَذْفٌ ) قِيلَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : ( نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ ) .  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، عَنْ هَانِئَةَ . صحيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( يُلْقَى عِيسَى حُجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ « وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ » فَلَقَاهُ اللَّهُ بِمُتَبَحَّانِكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ . إِنْ كُنْتَ فَلَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ، نَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ . إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ » ) المائدة ١١٦ .  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صحيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنْ رَيْكُم لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَ ف ر ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ،

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

★ : ( أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدَّجَالِ مَاحَدَّثَ بِهِ نَبِيُّ قَوْمِهِ ؟ : إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَأَلْتِي يَقُولُ : إِنَّهَا الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي مَرْثُةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودٍ أَصْفَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلَى الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ ، يَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مَلَى الْيَوْمِ ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَالِ فَلْيُنَا عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ

يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَيَتَّبِعُهُ بِمَا يَنْبَغُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ (صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ،  
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ .  
 ★ : ( مَنْ أَتَى عَرَافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ  
 الْجَامِعِ .

★ : (لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ)  
 تَقُولُ عَائِشَةُ : يُحَدِّثُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . "تَحْدِيثُ السَّاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ".

★ : (أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِهِمْ  
 مَسَاجِدَ ، أَلَا فَلَاتَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ) .  
 صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَارِثِ  
 التَّجْرَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي تَحْدِيثِ السَّاجِدِ .

[٤٨] اقْوَالُ الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ . بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ  
 وَلَا يَظْلُمُونَ فَيْلًا . انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا  
 مُبِينًا . الْبَنَاءُ : ٤٩ - ٥٠ .



★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُغْفِرُ كُلَّ عَالِمٍ بِالدُّنْيَا ، جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ ) .  
 صَحِيحٌ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ،  
 وَالصَّحِيحَةُ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ النَّحِيَّ الْغَنِيِّ الْخَفِيَّ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ  
 أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ ، يَقُولُ :  
 انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي ، أَنَا نُبِيٌّ شَعْنًا خَبِيرًا ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالطَّبْرَانِيُّ  
 فِي الْكَبِيرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَحْمِيَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ ، كَمَا  
 تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَخَافُونَ عَلَيْهِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ  
 أَحْمَدُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ رضي الله عنه ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمُسْكَاةُ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْغَبَ عَنْكُمْ حَيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ  
 نَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمٌ مِنْ تُرَابٍ ، لِيَدْعُنَ رِجَالٌ  
 فَخَرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنُ عَلَى  
 اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ الَّتِي تَذْفَعُ بِأَنْفِهَا التَّنَنَ ) . حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ،  
 وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ .



★ : (يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَنْفَيْتَ ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، وَابْنُ مَيْمُونٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالتَّسْلِيمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثًا : مَا أَكَلَ فَأَنْفَى ، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَابْنُ شَكَاةٍ .

[٩] أَقْوَالُ الْفَلَسَفَةِ وَالذَّهْرِيِّينَ وَهُمْ أَهْلُ نِفَاقِ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : دَا فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ . أَفَلَا تَذَكَّرُونَ . وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ . وَمَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ . إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ . وَإِذَا نَسَلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَأْكَانَ حُجَّتِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوا أَبَاءَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمٍ

الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، الْجَنَّةُ : ٢٣-٢٤  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : ( كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ،  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ ،  
 وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَخَلَقَ النَّوْرَ  
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ  
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ وَأَخْرَجَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، فِيمَا بَيْنَ  
 الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 صَحِيحُ الْجَامِعِ

★ : ( خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ، وَخُلِقَ  
 آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .  
 ★ : ( خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، فَضْرَبَ كَتْفَهُ الْيَمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَانَتْهُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ ضْرَبَ كَتْفَهُ الْيُسْرَى ، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَانَتْهُمْ الْحَمَمُ ،  
 قَالَ : هَؤُلَاءِ عَلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي ) .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ،  
وَالْمَشْكَاةِ .

(إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ،  
يُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه .

★ : ( مَا بَيْنَ التَّفَخُّتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ  
كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا ،  
وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ لِمُسْلِمٍ ، قَالَ : ( كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ  
التُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ ) .

★ : ( إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا ، ثُمَّ قَرَأَ : « كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ  
خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ » الْأَنْبِيَاءُ : ١٠٤ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ .. ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه .

★ : عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ  
الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : ( أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى

الرَّحْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ » إِبْرَاهِيمُ : ٤٨ ، فَأَيُّ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : ( عَلَى الصِّرَاطِ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

★ : ( إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُسْرَبُونَ ، فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ، ثُمَّ يَنَادَى : يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيُسْرَبُونَ . فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ ، وَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ . وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

[١٠] أَقْوَالُ السَّحَرَةِ وَالْكَهَنَةِ وَالْعَرَافِينَ . وَدَلِيلُ كُفْرِهِمْ وَكُفْرُ  
مُتَّبِعِيهِمْ بِعِلْمٍ وَعَمْدٍ :  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ . وَمَا كَفَرَ  
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ  
عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ . وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا  
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ . . . . . الْبَقَرَةُ : ١٠٢

★ : (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَّا لَا جَرَأَ إِنْ كُنَّا نَحْنُ  
الْغَالِبِينَ . قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ . قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقُوا  
مَا أَنْتُمْ مَلْفُونٌ . فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا  
لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ . فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ .  
فَالْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ . قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . . . . . إِنَّا نَطْمَعُ  
أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ، الشُّعْرَاءُ : ٤١-٥١

- قُلْتُ : وَكَذَلِكَ يَطْمَعُ السَّحَرَةُ وَالْكَهَنَةُ وَالْعَرَّافُونَ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ ،  
كَمَا يَعِزُّمُونَ عَلَى الشَّيَاطِينِ قَسَمًا بِعِزَّةِ رُؤُوسِ الْجِنِّ وَمُلُوكِهِمْ ،  
عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْ الْكُفْرِ كُلِّهِ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ مَا لَمْ  
يُغْرَغَوْ . اهـ

★ : « قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ . وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ . بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ . بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ » النُّجُوم : ٦٥ - ٦٦

★ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ . وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا . وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ . إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » لقمان : ٣٤

★ : « فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ . فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ » سبأ : ١٤

★ : « وَتَقِضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ . إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ » فصلت : ٢٥

★ : « وَانَّهُ كَانَ مِنْ رِجَالٍ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنَّ فزَادُوهُمْ رَهَقًا » الجن : ٦

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُفْبِقَاتِ : الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرَ ، ..... ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الشَّيْخَانِ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحٌ

★ : ( مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا ، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمُسْكَاةُ .

★ : ( مَنْ أَتَى عَرَّافًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنهم ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : ( لَيْسَ مَنَّا مَنْ تَطَيَّرَ وَلَا مَنْ تُطَيَّرُ لَهُ ، أَوْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهَنُ لَهُ ، أَوْ تَسْحَرُ أَوْ تُسْحَرُ لَهُ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَزَّازُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ . فَقَالَ : ( إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ ) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطِفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَالِدَ جَاذِبَةٍ فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : ( اعْرِضُوا عَلَيَّ

رَقَائِكُمْ ، لَا بَأْسَ بِالرَّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

★ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : تَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّقَى ، فَجَاءَهُ  
أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَّةٌ  
تُرَقَّى بِهَا مِنَ الْعُقْرِبِ ، وَأَنْتَ تَهَيَّتَ عَنِ الرَّقَى ، فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ ،  
فَقَالَ : ( مَا أَرَى بِهَا بَأْسًا ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

★ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّشْرَةِ ، فَقَالَ : ( هُوَ  
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ) . صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ أَبُو حَاوٍ ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي  
الْمَشْكَاةِ .

قُلْتُ : النَّشْرَةُ هِيَ الْعَوِيذَةُ أَوْ الرُّقِيَّةُ ، فَإِذَا كَانَتْ شِرْكِيَّةً ، فَهِيَ  
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، وَإِنْ لَمْ ، فَلَا بَأْسَ بِهَا . أَهـ .

★ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَأَى فِي  
عُنُقِي خَيْطًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : خَيْطُ رُقَى لِي فِيهِ ، قَالَتْ  
: فَآخِذْهُ فَقَطِّعْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتُمْ أَكَلْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَاغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ ،  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ( إِنَّ الرَّقَى وَالْتِمَائِمَ ، وَالتَّوَلَةَ ،  
شِرْكٌ ) ، فَقُلْتُ : لِمَ تَقُولُ هَكَذَا ؟ لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْدِفُ ، وَكُنْتُ  
أَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ ، فَإِذَا رَقَاهَا سَكَنْتُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :



إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ ، فَإِذَا رُقِيَ ، كَفَّ عَنْهَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ( أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءُ لَا يَفْادِرُ سَقَمًا ) . حَسَنُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَشْكَاةِ . - قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِصِحَّتِهِ مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ .

★ : ( إِنَّ الرُّقْيَ ، وَالتَّمَائِمَ ، وَالتَّوَلَةَ ، شِرْكٌ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

- قُلْتُ : يَعْنِي الرُّقْيَ الشَّرِكِيَّةَ ، وَالتَّمَائِمَ : جَمْعُ تِمِيمَةٍ وَهِيَ مَا يُلْقَى مِنْ خُرَرٍ أَوْ وَدَعٍ أَوْ حِجَابٍ لِإِتْمَامِ الْمَطْلُوبِ ، وَالتَّوَلَةُ : نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ .

★ : ( مَنْ عَلَّقَ تِمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ : ( أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ . اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءُ لَا يَفْادِرُ سَقَمًا ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْعَوِدُ  
 مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ ، حَتَّى تَزَلَّ الْمَعْوِدَاتَانِ ، فَلَمَّا تَزَلَّتْ أَخَذَ  
 بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا . صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ،  
 كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَشْكَاهِ .

★ ( مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ بِسَبْعِ نَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ . - قُلْتُ : الْعَجْوَةُ هُوَ نَمْرٌ الْعَالِيَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 الْمُنُورَةِ .

★ : ( مَاءٌ وَمُرَمٌّ لِمَا شَرِبَ لَهُ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ ،  
 وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْإِرْوَاءُ .

★ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى  
 فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفِّهِ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَبِالْمَعْوِدَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ يَمْسَحُ  
 بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اسْتَكْبَى  
 كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

★ : ( أَكَلَنِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اسْتَكْبَيْتَ ) . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :  
 بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ ، وَعَيْنٍ حَاسِدٍ ،  
 بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ،

وَالْزَمِيذَى ، وَابْنُ مَاجَهَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ

[١١] أَقْوَالُ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْفِتْنَةِ مِنَ الْمُؤَوَّلِينَ وَالْمُحَرِّفِينَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (وَهُمْ أَفْسَدُ فَنَاتِ الْمُتَنَسِّبِينَ إِلَى الْعِلْمِ بِالْأُمَّةِ) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

★ : « أَفْتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَعْقُولِهِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُدُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ . أَفَلَا تَعْقِلُونَ . أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ، الْبَقَرَةُ : ٧٥-٧٧ .

★ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ . فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ . وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ . وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا . وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً . إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، آلْ عِمْرَانُ : ٥-٨

★ : « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَفَرٍ . قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ . وَكُنَّا نَخْوِصُ مَعَ الْخَالِصِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ . حَتَّى آتَانَا الْيَقِينُ . فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ . فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ، الْمَذْبُورُ : ٤٢-٤٩

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : ( إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي ، كُلُّ مُتَأَنِّفٍ عَظِيمِ الْإِسَاءِ ) .  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الشَّعْبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ

★ : ( الْمَرْءُ فِي الْقُرْآنِ كَقُرٍّ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالحَاكِمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمُسْكَاةُ .

★ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَوْمًا يَتَذَارَوْنَ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : ( إِنَّمَا هَلِكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا : ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بِعُضْوٍ بَعْضُ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ بِصِدْقٍ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا ، وَمَا جِئْتُمْ بِهِ فَعُولُوا إِلَى عَالِمٍ ) . حَسَنُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَاجَةَ ،

كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمُسْكَاةِ .

★ : ( نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَلَبَغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ) . صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه . كَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَشْكَاةِ .

★ : ( مَنْ تَقَوَّلَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمَشْكَاةِ .

★ : ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جَهْلًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه .

★ : ( مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ . كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَجْوَرٍ مَنْ اسْتَنْ بِهِ ، وَلَا يَنْتَقِصُ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ اسْتَنْ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتَنْ بِهِ ، فَعَلَيْهِ وَزَرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنُوا بِهِ ، وَلَا يَنْتَقِصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه . صَحِيحُ الْجَامِعِ . قُلْتُ : اسْتَنْ خَيْرًا ، يَعْنِي أَحْيَا سُنَّةً مِّنْ سُنَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله . وَالسُّنَّةُ السَّيِّئَةُ : مَا تَمْلِكُهُ الْعُقُولُ وَالْأَهْوَاءُ مِنْ غَيْرِ سُنَنِ الْهُدَى .

★ ( مَنْ أَتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَقْنَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرَّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ ) . حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْمُسْكَاةُ .

★ : ( مَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ، وَمَنْ أَسَخَطَ النَّاسَ بِرِضَا اللَّهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْجَلِيلِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ

[١٢] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى . وَلَا حِظٌّ لِلشَّيْطَانِ فِيْمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَعَمِلَ بِهِ :

★ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ . وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ، سُورَةُ الْكَافِرُونَ .

★ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، سُورَةُ الْإِخْلَاصِ .

★ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ . وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، سُورَةُ الْفَلَقِ

★ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . مَلِكِ النَّاسِ . إِلَهِ النَّاسِ . مِنْ شَرِّ  
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . مِنَ الْإِجْتِهَةِ  
وَالنَّاسِ ، سُورَةُ النَّاسِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

★ : ( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ  
عُمَانَ بْنِ عُمَرَ . - قُلْتُ : تَعَلَّمَهُ وَعَلَّمَهُ لِلْعَمَلِ بِهِ .

★ : ( الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرِّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، لَهُ أَجْرَانِ ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

★ : ( ... ) وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو : فَبِأَنِّ نَفْسَهُ  
فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قُلْتُ : حُجَّةٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْعَامِلِينَ بِهِ إِحْسَانًا ، وَحُجَّةٌ  
عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ بِمَنْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ . أَهـ

★ : ( أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟  
: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي  
أُوتِيَتْهُ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلُوفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ اقْرَؤُوا  
الرَّهْرَائِينَ : الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ غَيَابَتَانِ ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ ، تُحَاجَّانِ عَنْ  
أَصْحَابِهِمَا ، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ،  
وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ : ( لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ . إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ  
فِيهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( يَا أَبَا  
الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ ) قُلْتُ :  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ( يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ  
تَعَالَى مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ ) قُلْتُ : ( اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) قَالَ :  
فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ : ( لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ) . صَحِيحٌ ،  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ . قُلْتُ : يَعْنِي آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

★ : ( الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ) .  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قُلْتُ : كَفَتَاهُ يَعْنِي كَفَى بِهِمَا مِنْ  
كُلِّ شَرٍّ .



★ : (مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : «الْمَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَانِيُّ ، وَالحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالمِشْكَاةُ .

★ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ «بَنِي إِسْرَائِيلَ» وَ «الزُّمَرُ» . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالحَاكِمُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالمُصَحِّحَةُ .

★ : (اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عِنْدَ مَنْامِكَ ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ : (أَبَعِجَزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟) قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» ، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» ، ثُمَّ يَمْسَحُ

بِهِنَّ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ وَهَذَا أَقْبَلُ  
مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، مَقْفُوعٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَوِيَ إِلَى  
فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ يَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِالْمُعَوَّدَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ يَمْسَحُ  
بِهِنَّ وَجْهَهُ وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اسْتَكْبَى  
كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . كِتَابُ الطَّبِّ  
بَابُ النَّفْثِ فِي الرِّقَةِ . (٢٥/٧) .

ثَالِثًا : نَصِيبُ الشَّيْطَانِ فِي الْأَفْعَالِ سِرًّا وَجَهْرًا :

(١) إِذَاءُ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : : وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا  
اِكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهِنَّ وَإِنَّمَا مَيْسَرُهُنَّ الْأَخْزَابُ : ٥٨ .

★ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا ( مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ  
وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ ) حَسَنٌ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي صُرْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ ضَارَّ ، ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ  
شَاقَّ ، شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ) حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالْأَرْمَةُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ  
أَوْ لَطْمُهُ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يَعْتِقَهُ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) ، مَرْفُوعاً : ( مَا مِنْ نَفْسٍ مَّنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ ) قِيلَ : أَفَلَا نَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : ( لَا . اْعْمَلُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا ، فَكُلُّ مَيَسَّرٍ مَّا خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالشَّيْخَانِ وَالْأَرْبَعَةُ صَحِيحُ الْجَامِعِ .

( ٢ ) اتَّخَذُوا الْمَسَاجِدَ عَلَى الْقُبُورِ وَالْبَنَاءَ عَلَيْهَا وَالْقُعُودَ عَلَيْهَا : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ،

الْحَجْنَ : ١٨

★ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ (ع) ، مَرْفُوعاً : ( لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالشَّيْخَانِ ، وَالنَّسَائِيُّ - صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع) ، مَرْفُوعاً : ( اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا ، لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ سَعْدٍ ، وَالْمُفَضَّلُ الْجَدِيُّ فِي ( فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ ) وَأَبُو يَعْلَى ، ..... "تَحْذِيرُ السَّاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ" .

★ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ ( ..... ) أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، فَإِنِّي أَنَهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ عُثْمَانُ وَالطَّبْرَانِيُّ "تَحْذِيرُ السَّاجِدِ".

★ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُنَى عَلَيْهِ. صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ . . . - الْجَصَّصَ مَا يُنَى بِهِ مِنَ الْأَجْرِ.

★ عَنْ أَبِي الْهَيْجَاجِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَلَا أُنَبِّئُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ ( لَا تَدْعُ تَمَثَلًا إِلَّا طَمَسْتُهُ ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَيْتُهُ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مُشْرِفًا : مُرْتَفِعًا عَالِيًا - سَوَيْتُهُ : بَعْنَى بِالْأَرْضِ .

( ٣ ) اتِّخَاذُ الْكَلْبِ لِلزَّيْنَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : دُورِكَ فَكَثُرَ . وَنَبَاكَ فَطَمَّرَ . وَالرُّجْزُ فَاهْجُرَ . ، الْمَذْبُورُ ٣ - ٥ - الرُّجْزُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْقَدَرُ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : ( مَنْ اقْتَنَى كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ ، وَلَا مَاشِيَةٍ ، وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ )  
صَحِيحٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَاتِي . صَحِيحُ الْجَامِعِ - وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ .

★ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : ( لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ - صَحِيحُ الْجَامِعِ

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : ( لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ .  
صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : ( طُهُورٌ إِنَاءٌ أَحَدُكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَا هُنَّ بِالتُّرَابِ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

( ٤ ) عَدَمُ إِقَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَإِقَامَةِ الصُّلْبِ بَيْنَهُمَا ( النَّقْرُ فِي الصَّلَاةِ ) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ .  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ .

البقرة ٢ - ٣

★ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( اسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً ، الَّذِي يَسْرِقُ  
 مِنْ صَلَاتِهِ ، لَا يَنْتَمِرُ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَلَا خُشُوعَهَا ) صَحِيحٌ ،  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ وَالْمُسْكَةِ .

★ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه مَرْفُوعاً : ( لَا تُجْزِي صَلَاةُ الرَّجُلِ  
 حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ  
 وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ . مُشَكَّةٌ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ) :  
 فَارْجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ : ( وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ  
 ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ) فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا : عَلَّمَنِي يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : ( إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ  
 اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ  
 حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى  
 تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ  
 سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ) وَفِي رِوَايَةٍ : ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى  
 تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(٥) إِيَّانَ الْمَسْجِدِ لَمْ يَأْكُلْ بَصَلًا أَوْ تَوْمًا. أَوْ مَا لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ وَفِي مَقَدِّمَتِهَا رَائِحَةُ السَّجَائِرِ وَالْأَذْخَانِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ، الْأَعْرَافُ ٣١.

★ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : (مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالتَّوْمَ وَالْكُرَاتِ ، فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَذَكَّرُ بِمَا يَتَذَكَّرُ مِنْهُ بَنُو آدَمَ) صَحِيحٌ .  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

★ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَاتِ ، وَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاشْدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ التَّوْمَ ، أَفْتَحَرَّمَهُ ؟ فَقَالَ : (كُلُّوهُ فَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرُبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ ،  
صَحِيحُ التَّرْهِيْبِ .

★ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : ... ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ ، هَذَا الْبَصَلُ وَالتَّوْمُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمِئْتَهُمَا طَبْخًا . حَدِيثٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ . صَحِيحٌ .  
التَّرْهِيْبِ .

٦ إِيَّانَ السَّحَرَةِ وَالْكُفَّانِ وَالْعَرَّافِينَ وَالْمُنَجِّمِينَ وَسَؤَالَهُمْ  
وَالِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمْ مَعَ تَصْدِيقِهِمْ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكِ  
سُلَيْمَانَ . وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ  
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ . وَمَا يَعْلَمَانِ  
مَنْ أَحَدٌ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ . فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا  
مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ . وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ  
اللَّهِ . وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ . وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ  
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ . وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ . لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ » البقرة : ١٠٢

: « وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ  
رَهَقًا » الجن : ٦

: « قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ » النمل : ٦٥  
: « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ  
إِلَيْهِ شَيْءٌ » الأنعام : ٩٣

: « وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ  
أَطَعْتُمْوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ » الأنعام : ١٢١



★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ : الشِّرْكَ  
بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ....) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : (لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ وَلَا  
مَنْ تُطَيَّرَ لَهُ ، أَوْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ ، أَوْ تَسَحَّرَ أَوْ تُسَحَّرَ لَهُ) صَحِيحٌ  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْبَزَارُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعاً : ( مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا ،  
فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ،  
وَالْحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ مَرْفُوعاً : ( مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ  
عَنْ شَيْءٍ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ،  
وَمُسْلِمٌ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

(٧) إِيَّاكَ الْإِجَالُ الْإِجَالُ (أَوْ النِّسَاءُ فِي الدَّبْرِ) (فِعْلٌ قَوْمٍ لُوطٍ . عِيَاذًا  
بِاللَّهِ) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : دُلُّوهُمْ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ . (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ . فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ  
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ،

العنكبوت: ٢٨-٢٩

: فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ  
سَحَابٍ مَّنْضُودٍ . مُّسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ . وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ،

هود ٨٢-٨٣ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ  
لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَزْهَرِيُّ ،  
وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ ، وَالضَّبَّاءُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ وَالْإِرَوَاءُ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا  
أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبْرِ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَنُّيُّ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( مَلْعُونٌ مَّنْ أَتَى امْرَأَةً فِي  
دُبْرِهَا ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( أَقْبَلُ وَأَدْبَرُ ، وَاتَّقِ الدُّبْرَ  
وَالْحَيْضَةَ ) حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ ،

فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ ( صَحِيحٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَالحَاكِمُ . صَحِيحٌ  
الْجَامِعُ .

★ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : (الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ  
تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ،  
وَالطَّبْرَانِيُّ . صَحِيحٌ الْجَامِعُ .

(٨) الإِخْتِيَالُ عَلَى إِسْقَاطِ مَا أُوجِبَ اللَّهُ . وَإِبَاحَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ :  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : دُخِدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُدْعُونَ إِلَّا  
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ، الْبَقَرَةُ : ٩

: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ . . . . . النَّسَاءُ : ١٤٢ )  
★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : (لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ  
عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَبَاعُوهَا وَآكَلُوهَا ثَمَنَهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ  
أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ) . صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ . صَحِيحٌ  
الْجَامِعُ .

★ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : (لَعَنَ اللَّهُ الْمُحْلِلَ ،  
وَالْمُحْلِلَ لَهُ) صَحِيحٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ . صَحِيحٌ الْجَامِعُ - الْمُحْلِلُ :  
الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الَّتِي بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا  
حَتَّى تُحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ مُحَايَلًا عَلَى إِبَاحَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

٩٠ احْتَجَابَ السُّلْطَانُ أَوْ الْقَاضِي أَوْ وَلِيُّ الْأَمْرِ عَنْ أُولَى الْحَاجَاتِ  
وَالْمُسْكِنَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ** ، مُحَمَّد : ٢٢

★ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍ ، يُغْلِقُ  
بَابَهُ دُونَ خَلْوَى الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمُسْكِنَةِ ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّلَامِ  
دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمُسْكِنَتِهِ) ، صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ،  
صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ .

★ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ  
شَيْئًا ، فَالْحُجُبُ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ ، احْتَجَبَ  
اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ) ، صَحِيحٌ ،  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالحَاكِمُ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

(١٠) احْتِقَارُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **... وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ  
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا** . اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ . إِنِّي إِذَا لِمَنْ  
الظَّالِمِينَ ، هُود : ٣١ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( ... بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ  
يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَرْفُوعًا : ( الْكِبَرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ ، وَغَمَطَ النَّاسَ )  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ - بَطَرَ الْحَقَّ : رَدَّهُ وَأَنْكَرَهُ  
، غَمَطَ النَّاسَ : احْتَقَرَهُمْ وَازْدَرَى لَهُمْ .

(١١) احْتِكَارُ أَقْوَابِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ . نَحْنُ قَسَمْنَا  
بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ  
دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا . وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا  
يَجْمَعُونَ ، الزُّخْرُفُ : ٣٢ )

★ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِيٌّ ) .  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ . مَشْكَاة

★ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعَرَ لَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ( إِنَّ اللَّهَ  
هُوَ السَّعْرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَاقُ ، وَإِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمُظْلَمَةٍ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ ) صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ،  
وَالْتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالْبُخَارِيُّ . مَشْكَاة .

(١٢) الْإِحْدَاثُ فِي الْبَيْنِ وَالِدَعْوَةُ إِلَى ضَلَالَةٍ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: .... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمِمَّنْهَاكُمْ

عَنْهُ فَاتَّبِعُوا. وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، الخثر : ٧ .

★ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : (أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ

اللَّهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ

مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ) . صَحِيحٌ .

رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمسْلِمٌ ، وَالتَّيْمِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ . صَحِيحُ الْجَمْعِ .

★ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( ... ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى

مُحَدَّثًا ... ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَمسْلِمٌ ، وَالتَّيْمِيُّ . صَحِيحُ الْجَمْعِ .

★ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَمِيرٍ

إِلَى نُفَرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ آوَى فِيهَا مُحَدَّثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ

اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا ،

وَلَا عَدْلًا .. ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ . صَحِيحُ الْجَمْعِ .

(١٣) إِحْرَاقُ الْأَحْيَاءِ بِالنَّارِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ النَّارِ ذَاتَ الْوُقُودِ . إِذْ

هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ . وَهُمْ عَلَى مَا يَشْعُلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ سَهْوِدٌ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ : (إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ - فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ) ثُمَّ قَالَ جِئْنَا أَرَدْنَا الْخُرُوجَ : (إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فَلَانًا وَفُلَانًا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالبُخَارِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، ذَكَرَهُ الشُّوْكَانِيُّ فِي "الدَّرَارِيِّ الْمُنْصِيَّةِ" : كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ - تَحْرِيمُ الْإِحْرَاقِ بِالنَّارِ . - قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الدُّوَابُّ وَالْحَشَرَاتُ .

#### (١٤) اخْتِلَاءُ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِمُتَّانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْمِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، الْمُنَحْنَةُ : ١٢ .

★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : ( لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ . وَلَا تَسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ ) فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَسَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً ، قَالَ : ( اذْهَبْ فَاحْجِجْ مَعَ امْرَأَتِكَ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرٍ إِلَّا كَانَ نَالُهُمَا الشَّيْطَانُ) صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . بِشْكَاهُ

★ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مَعِيَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ .  
صَحِيحُ الْجَامِعِ .

(١٥) أَخَذُ الْمَكْسَ وَالضَّرَائِبَ بِخَيْرِ حَقٍّ ، وَأَخَذُ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ :  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ،  
البقرة : ١٨٨ .

★ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَا يَدْخُلُ مِنَ الْعَرِيفِ ،  
وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ) حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ،  
الصَّحِيحَةُ .

الْعَرِيفُ : الْمُرْتَفِعُ مِنْ قِبَلِ الْحَاكِمِ لِلْقِيَامِ عَلَى أُمُورِ النَّاسِ وَأَخَذِ  
الضَّرَائِبَ وَالْمَكُوسَ ، إِنْ عَدَلَ فِيهَا وَنِعِمَّتْ ، وَإِنْ جَارَ فَالنَّارُ النَّارُ .  
★ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي قِصَّةِ الْغَامِذِيَّةِ الَّتِي رَنَتْ وَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرْنِي ... ، قَالَ بَرِيدَةُ : فَيُقْبَلُ



خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ ،  
 فَسَبَّهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَهْلًا يَا خَالِدُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ  
 تَابَتْ قُوَّةٌ لَوَاتَبَهَا صَاحِبٌ مَكْسٍ ، لَفَغِرَ لَهُ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
 مَشْكَاهُ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ ، وَالْمُرْتَشِيَّ فِي  
 الْحُكْمِ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالْإِزْوَاءُ .  
 ★ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مَوْقُوفًا : الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ كُفْرٌ ، وَهِيَ بَيْنَ  
 النَّاسِ سُحْتٌ . صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، تَنْبِيهُ الْغَافِلِينَ لِابْنِ  
 النَّحَّاسِ .

(١٦) الْأَخْذُ بِسَيْفِ الْحَيَاءِ وَالْإِلْكَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» ،

الحشر: ٩ ، التَّغَابُنُ : ١٦

★ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَا تُلْحِقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَوَاللَّهِ  
 لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارَةٌ ، فَيَبَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ) صَحِيحٌ  
 ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ، صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، وَلَا سَوْطَكَ ،

وَأَنْ سَقَطَ بِكَ حَتَّى تَنْزَلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذْهُ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ . صَحِيحٌ

الجامع ، المشكاة

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَرْفُوعاً : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ)

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي "الْحَلِيَّةِ" . صَحِيحٌ الْجَامِعُ .

(١٧) تَأْخِيرُ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَوْ الْحَيْضِ أَوْ النَّفَاسِ بِغَيْرِ عَذْرٍ

شَرْعِيٍّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا) الْمَائِدَةُ : ٦

: (فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ . فَإِذَا

طَهَرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، الْبَقَرَةُ : ٢٢٢)

★ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ ، مَرْفُوعاً : (ثَلَاثَةٌ لَا تُقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ :

جِيفَةُ الْكَافِرِ ، وَالتَّمَضُّجُ بِالْخُلُقِ ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ) حَسَنٌ ،

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . صَحِيحٌ الْجَامِعُ . - الْخُلُقُ : طَيْبٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ .

(١٨) إِذْخَالَ النَّجَاسَاتُ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَمِنْهَا دُخُولُ الْحَائِضِ فِي حَيْضِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ النَّجَسَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : دَعَوْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، البقرة: ١٢٥

★ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِي فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم : مَهْ مَهْ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم ( لَا تُزِرْمُوهُ ، دَعْوُهُ ) ، فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : ( إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ) ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم ، قَالَ : فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِّنْ مَّاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ حُرَيْمٍ - لَا تُزِرْمُوهُ : لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ . شَنَّهُ : صَبَّهُ عَلَيْهِ .

(١٩) إِذْخَالَ الصَّغَارِ وَالْمَجَانِينَ الْمَسَاجِدَ مَعَ كَوْنِهِمْ عَلَى غَيْرِ تَكْلِيفٍ مَعَ تَوَقُّعِ النَّجَاسَةِ وَالْفُسَادِ مِنْ دُخُولِهِمْ :

★ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( لَيْلِيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُوا الْأَحْلَامَ

وَالْتَهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ  
 قُلُوبُكُمْ ، وَلِيَاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ ) . صَحِيحٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَالْأَرْبَعَةُ  
 . صَحِيحُ الْجَامِعِ - هَيْشَاتُ الْأَسْوَاقِ : الصَّخْبُ وَتَدَاخُلُ الْأَصْرَاتِ .  
 ★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الصَّلَاةَ إِذَا  
 بَلَغُوا سَبْعًا ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي  
 الْمَضَاجِعِ ) ، صَحِيحٌ ، رَوَاهُ الْبُزَارُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ .  
 (٤٠) إِسْبَالُ الْقَمِيصِ وَالْإِزَارِ وَالْعِمَامَةِ بَطَرًا وَخِيَلَاءَ ، ( الْإِسْبَالُ :  
 الْإِرْخَاءُ وَالْإِطَالَةُ ) .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَلَا تُصَوِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَقْشِ فِيهِ  
 الْأَرْضَ مَرْحَمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، لُقْمَانُ : ١٨ )  
 ★ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ ، وَالْقَمِيصِ ،  
 وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ )  
 . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّسَانُؤُ ، وَابْنُ مَاجَةَ . مَشْكَاةٌ - خِيَلَامٌ : تَكْبَرًا  
 وَمَرْحًا .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي  
 النَّارِ ) . صَحِيحٌ . رَوَاهُ التَّسَانُؤُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، وَالصَّحِيحَةُ

(٢١) عَدِمُ الْإِسْتِارَ مِنَ الْبَوْلِ : (الِإِسْتَارُ : التَّنْزَهُ وَالِإِسْتِجَاءُ وَاتِّخَاذُ السُّتْرَةِ بَيْنَ الْبَوْلِ وَبَيْنَ الْجَسَدِ وَالثَّوبِ) .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ . وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ » ، المذَّبَرُ : ٤-٥  
 ★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ : ( يُعَذِّبَانِ ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ : كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ .... ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ )  
 صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَامِعِ ، إِزْوَاءُ الْغَلِيلِ .  
 (٢٢) الْإِسْتِدَانَةُ بِدَيْنٍ لَا يُرِيدُ وِفَاءَهُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ..... » ، الْإِسَاءَةُ : ٥٨

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : (مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا . أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا ، أَتْلَفَهُ اللَّهُ )  
 صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ . صَحِيحُ الْجَامِعِ .

★ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعاً : ( سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيِيَ ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ ، لَمْ يَكُنْ قُتِلَ ، وَعَلَيْهِ دِينٌ ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ ) . حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ . صَحِيحُ الْجَمْعِ .

( ٢٣ ) اسْتِعْمَالُ الْأَوَانِي وَالْأَدْوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ( فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالطَّيِّبِ وَالْأَدَمِّ وَالْاِكْتِهَالِ وَالتَّحْفِ وَالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ . بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ . وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، الْمَائِدَةُ : ٥١

★ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، مَرْفُوعاً : ( إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ) وَزَادَ : ( إِلَّا أَنْ يَتُوبَ ) صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَالزَّيَّادَةُ صَحِيحَةٌ ، أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ . صَحِيحُ الْجَمْعِ ، وَالْإِرْوَاءُ - يُجْرَجُ يَجْرَعُ نَارَ جَهَنَّمَ .

(٢٤) اسْتِمَاعُ الْغَيْبَةِ وَالسَّكُوتُ عَنْ إِنْكَارِهَا مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ... وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا. أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ . وَاتَّقُوا اللَّهَ . إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ، الْحُجَرَاتُ : ١٢

★ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( مَنْ رَدَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) صَحِيحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ . صَحِيحُ

الْجَامِعُ

(٢٥) الْإِسْتِمْنَاءُ بِالْيَدِ وَغَيْرِهَا اسْتِغْنَاءٌ عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ مِنَ النِّكَاحِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَالَّذِينَ هُمْ يَفْرُوجُهُمْ حَافِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ، الْمُؤْمِنُونَ : ٥-٧

: «وَلَيْسَتْ غَفِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ،

التَّوْرُ : ٣٣

★ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، مَرْفُوعًا : ( يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنِّي أُعِيتُ بِذِكْرِي حَتَّى أَنْزَلَ ، قَالَ : إِنَّ نِكَاحَ الْأُمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الزَّانَا ، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ .

★ قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ حَزْمٍ فِي (مَرَاتِبِ الْإِجْمَاع) : وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَسْتِمْنَاءِ ، أَحَرَامٌ هُوَ أَمْ مَكْرُوهٌ ، أَمْ مُبَاحٌ . - قُلْتُ : وَتَرْتَبُ الْحُكْمُ فِي الْكَرَاهَةِ ، وَالْإِبَاحَةِ عَلَى التَّلَبُّسِ بِضُرُورَةٍ بِغَيْرِ ادِّعَاءٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢٦) الْإِشْرَافُ عَلَى بُيُوتِ النَّاسِ بِغَيْرِ إِذْنٍ :  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، التَّوْر : ٢٧  
 :...وَلَا تَجَسَّسُوا... الْحُجَرَات : ١٢ :

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا...) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، مَرْفُوعًا (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِذْنَانُ مِنَ الْبَصَرِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

★ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْفُوعًا : (مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ



إِذْنِهِمْ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُؤُوا عَيْنَهُ - وَفِي لَفْظٍ : ( ... فَفَقُؤُوا عَيْنَهُ ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ ) . صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ . صَحِيحٌ الْجَامِعُ .

(٢٧) الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ الْكِبَارِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ** ، النَّسَاءُ : ٤٨

: **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ . وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابْنَئِيسَٰرَئِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ . إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَاهُ النَّارُ . وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ . لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ . وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ . وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .**

المائدة : ٧٢-٧٣ .

: **وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ . ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ . يُضَاهِنُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ . قَاتَلَهُمُ اللَّهُ . اتَّبِعُوا حَبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُو إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ، التَّوْبَةُ : ٣٠-٣١

: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ**

كَفَوًّا أَحَدٌ ، الإِخْلَاصُ : ١-٤

★ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْ  
الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : (أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ بُدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ) مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ . - بُدًّا : : مِثْلًا أَوْ نَظِيرًا أَوْ كَهْوًا

قُلْتُ : وَحَرَصًا عَلَى إِبْجَالِ التَّذْكَرَةِ ، وَتَجَنُّبِ التَّطْوِيلِ فِي هَذِهِ  
الرِّسَالَةِ ، نَسْتَكْمِلُ عَنَاوِينَ الْأَفْعَالِ مِنْ نَصِيبِ الشَّيْطَانِ ، مُسْلَسَةً  
بِغَيْرِ أدِلَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَعَلَى مَنْ أَرَادَ الْإِطْلَاعَ عَلَى الْأَدِلَّةِ ،  
الرُّجُوعَ إِلَى كِتَابِنَا (الْمَوَازِينُ) مُعْجَمُ الْكِبَائِرِ ، وَمُعْجَمُ الصِّغَائِرِ ،  
وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ، وَبِهِ الْإِسْتِعَانَةُ .

( ٢٨ ) أَكَلُ صَدَاقِ الزَّوْجَةِ بِغَيْرِ حَقِّ (كِبَائِرُ) .

( ٢٩ ) إِضَاعَةُ الْمَالِ (صِغَائِرُ) .

( ٣٠ ) إِضْلَالُ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ (كِبَائِرُ) .

( ٣١ ) الْإِعْتِقَادُ فِي غَايِبِ النَّوْمِ وَالنَّجْوَمِ فِي الْمَقْدَرَاتِ (كِبَائِرُ) .

( ٣٢ ) الْعُجْبُ وَالْإِخْتِيَالُ (كِبَائِرُ) .

( ٣٣ ) إِعْطَاءُ الزَّوْجَةِ (كِبَائِرُ) .

( ٣٤ ) إِعْطَاءُ حُلُوبِ الْكَاهِنِ (صِغَائِرُ) .

( ٣٥ ) الْغِنْيَةُ (كِبَائِرُ) .

- (٣٦) اتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ رُوحٌ غَرْصًا يُرْمَى إِلَيْهِ (كبائر).
- (٣٧) إِفْشَاءُ أَسْرَارِ الزَّوْجِيَّةِ (كبائر).
- (٣٨) الْفَطْرُ فِي رَمَضَانَ لِغَيْرِ عُدْرِ شَرْعِيٍّ (كبائر).
- (٣٩) إِقَامَةُ الرَّجُلِ الرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ لِيجلس هو فيه (صفائر).
- (٤٠) الْقَسْمُ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ (كبائر).
- (٤١) أَكَلَ لَحْمِ الْخَتَزِيرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَمَأْهَلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَمَالًا يُذَكَّرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ (كبائر).
- (٤٢) أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ (كبائر).
- (٤٣) امْتِنَاعُ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرَاشِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ عُدْرِ شَرْعِيٍّ (كبائر).
- (٤٤) اِمْتِسَاكُ الْخَمْرِ بِغَيْرِ إِهْرَاقٍ إِذَا أَظْهَرَهَا الذِّمِّيُّ (صفائر).
- (٤٥) إِمَامَةُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لِغَيْرِ شَرْعِيٍّ (كبائر).
- (٤٦) الْأَمْنُ مِنْ مُكْرِ اللَّهِ (كبائر).
- (٤٧) اِتِّسَابُ الْحَرْبِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَانْتِمَاءُ الْعَبْدِ إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهِ (كبائر).
- (٤٨) هُدَايَا الْعُمَّالِ الْمُوظَّفِينَ بِرَوَاتِبٍ (كبائر).
- (٤٩) مُبَاشَرَةُ الْمَرْأَةِ الْأُجْنِبِيَّةِ بِغَيْرِ جَمَاعٍ (صفائر).
- (٥٠) بَيْعُ الْحَرِّ وَالْحَرَّةِ وَأَكْلُ ثَمَنِهِ (كبائر).

(٥١) الْبَيْعُ بَعْدَ الْأَذَانِ الثَّانِي لِلْجُمُعَةِ (صغائر).

(٥٢) بَيْعُ الْحَاضِرِ لِلْبَادِ الْغَرِيبِ (صغائر).

(٥٣) بَيْعُ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ (صغائر).

(٥٤) الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ فِي الْمَسْجِدِ (صغائر).

(٥٥) بَيْعُ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ لِكَافِرٍ (صغائر).

(٥٦) بَيْعُ الْغَنَبِ وَالرُّطْبِ وَنَحْوِهِمَا لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَّخِذُهُ مُسْكِرًا

(صغائر).

(٥٧) بَيْعُ كَلْبِ الزَّيْنَةِ (صغائر).

(٥٨) بَيْعُ الْمُصْحَفِ ، وَشَاتِرِ كَتَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ لِكَافِرٍ (صغائر).

(٥٩) بَيْعُ الْمُعِيبِ مِنَ الْبَلْعِ بِغَيْرِ بَيَانِ الْعَيْبِ (صغائر).

(٦٠) عَدَمُ الْوَفَاءِ بِالْبَيْعَةِ لِلْإِمَامِ ، لِقَوَاتٍ غَرَضٍ دُنْيَوِيٍّ (كبار).

(٦١) الْبُصَاقُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، أَوْ عَلَى أَرْضِهِ أَوْ جُدْرَانِهِ (صغائر).

(٦٢) بُغْضُ أَنْصَارِ الدِّينِ (كبار).

(٦٣) الْبَغْيُ (كبار).

(٦٤) الْبُهْتَانُ (كبار).

(٦٥) تَتَبُّعُ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ (كبار).

(٦٦) تَحْلِي الرِّجَالِ بِالذَّهَبِ عَلَى أَيْ صُورَةٍ كَانَ ، حَتَّى الْمَسْنُونِ إِنْ كَانَ

لِلزَّيْنَةِ (كبائر).

(٦٧) تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (كبائر).

(٦٨) التَّخْلَى عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ أَوْ مَوَارِدِهِمْ

(صفائر).

(٦٩) تَرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَعَ الْقُدْرَةِ (كبائر).

(٧٠) تَرُكُ الْجُمُعَةَ بِغَيْرِ عَذْرِ لِلرِّجَالِ (كبائر).

(٧١) تَرُكُ السُّنَنِ الرَّائِبَةِ وَدُعَاءِ الْأَسْتِغْنَاةِ (صفائر).

(٧٢) تَرُكُ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَمْدًا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ (كبائر).

(٧٣) التَّسَمُّعُ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ (كبائر).

(٧٤) التَّسْمِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ ، وَمَا فِي مَعْنَاهُ (صفائر).

(٧٥) تَشْبَهُ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالنِّسَاءِ بِالرِّجَالِ (كبائر).

(٧٦) تَطْيِبُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا (صفائر).

(٧٧) الطَّيْرَةُ (كبائر).

(٧٨) تَعَلَّمَ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ (كبائر).

(٧٩) التَّنَوُّطُ وَالتَّبَوُّلُ مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ أَوْ مُسْتَدْبِرًا فِي الْخَلَاءِ

(صفائر).

(٨٠) التَّقْعِيرُ فِي الْكَلَامِ بِالتَّشْدِيدِ وَتَكْلُفِ الْفَصَاحَةِ ، وَاسْتِعْمَالِ

غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ (صفائير).

(٨١) الْكِبَرُ (كباير).

(٨٢) الْكَلِمَةُ الَّتِي تَعْظُمُ مَقْسَدَتُهَا وَيَتَشَبَّهُ خَمَرُهَا (كباير).

(٨٣) الْكَلَامُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ الْجُمُعَةَ (صفائير).

(٨٤) تَلْقَى الْجَلَبَ قَبْلَ الدَّخُولِ إِلَى السُّوقِ (صفائير).

(٨٥) التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ الْمَكْرُوهَةِ عِنْدَ مَنْ لَقِبَ بِهَا (كباير).

(٨٦) تَنَاجَى الْإِثْنَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ (صفائير).

(٨٧) تَنَاجَى الْإِثْنَيْنِ عَلَى الْغَائِطِ ، يَنْظُرُ كُلُّ مَنَّهُمَا إِلَى عَوْدَةِ الْآخَرِ

(صفائير).

(٨٨) تَهَاوَنُ الْقَادِرُ عَلَى الْحُجِّ عَنْ أَدْلَى الْفَرِيضَةِ حَتَّى يَمُوتَ (كباير).

(٨٩) جَوْرُ الْحُكَّامِ مِنَ السَّلَاطِينِ ، وَالْقَضَاةِ وَالْوُلَاةِ (كباير).

(٩٠) سُوءُ الْجَوَارِ فِي الْمُسْكَنِ وَالْعَمَلِ وَالسَّفَرِ (كباير).

(٩١) الْجُلُوسُ مَعَ الْفَسَاقِ إِيْنَسًا لَهُمْ (صفائير).

(٩٢) الْجُلُوسُ وَسَطَ حَلْقَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ (كباير).

(٩٣) مُحَارَبَةُ النَّاسِ فِي الْأَمْصَارِ أَوْ الْمَنَازِلِ أَوْ الطُّرُقِ ، سَعْيًا بِالْفَسَادِ

(كباير).

(٩٤) حَبْسُ الْحَيَوَانِ عَمْدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا أَوْ عَطْشًا (كباير).

(٩٥) جِدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ رُوحِهَا فَوْقَ ثَلَاثِ (صفائير).

- (٩٦) الْجُرُصُ عَلَى الْمَالِ وَالْجَاهِ (صغائر).
- (٩٧) الْحَسَدُ وَهُوَ تَمَنَّى زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنِ الْمُحْسُودِ (كبائر).
- (٩٨) الْيَمِينُ الْغُمُوسُ الْكَاذِبَةُ (كبائر).
- (٩٩) الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ (كبائر).
- (١٠٠) اِعْتِيَادُ الْحَلْفِ الْكَاذِبِ فِي الْبَيْعِ (كبائر).
- (١٠١) التَّحْلِيلُ بَعْدَ الطَّلَاقِ الثَّالِثَةِ (كبائر).
- (١٠٢) حَمْلُ السِّلَاحِ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ شَرْعِيٍّ (صغائر).
- (١٠٣) الْخُصُومَةُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِعَانَةُ عَلَيْهَا (كبائر).
- (١٠٤) كَثْرَةُ الْخُصُومَاتِ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا (صغائر).
- (١٠٥) الْخَوْصُ فِي الْبَاطِلِ (صغائر).
- (١٠٦) الْخِيَانَةُ فِي الْكَيْلِ أَوْ الْوَزْنِ أَوْ الدَّرْعِ (كبائر).
- (١٠٧) تَخْيِيبُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا ، وَإِفْسَادُ الْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ (كبائر).
- (١٠٨) الْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ (صغائر).
- (١٠٩) تَخْصِصُ أَحَدِ الْأَبْنَاءِ بِعَطِيَّةٍ دُونَ إِخْوَتِهِ (صغائر).
- (١١٠) خِضَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ شَعْرَهُمَا بِالسَّوَادِ (صغائر).
- (١١١) خِضَابُ الرَّجُلِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ بِالْخِضَاءِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ

(صغائر).

(١١٢) خُطْبَةُ الرَّجُلِ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ (صغائر).

(١١٣) الدِّيَانَةُ وَهِيَ إِقْرَارُ الْأَهْلِ عَلَى الْفَسَادِ (كبائر).

(١١٤) الدُّخُولُ عَلَى الظَّالِمَةِ تَوْقِيرًا وَإِعَانَةً وَمُجَبَّةٌ (كبائر).

(١١٥) الرِّيَاءُ بِالْعِبَادَاتِ (كبائر).

(١١٦) الرِّيَاءُ (كبائر).

(١١٧) إِدْعَاءُ رُؤْيَا مَا لَمْ تَرَ عَيْنَاهُ فِي الْمَنَامِ (صغائر).

(١١٨) تَرْجِيحُ إِحْدَى التَّوَجُّتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى (صغائر).

(١١٩) الرَّجُوعُ فِي الْهَيْبَةِ لِغَيْرِ الْوَلَدِ (صغائر).

(١٢٠) كَثْرَةُ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لِلْقُبُورِ مَعَ غُذُمِ الْأَمْنِ مِنَ الْفِتْنَةِ (كبائر).

(١٢١) إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ مِنْ شَيْءٍ مَالِ الْمَرْكَبِ (صغائر).

(١٢٢) الزَّنَى (كبائر).

(١٢٣) التَّزْوِيرُ فِي نَسَبِ الْوَلَدِ لِغَيْرِ أَبِيهِ ، وَانْتِفَاءُ الْوَالِدِ مِنْ وَلَدِهِ

(كبائر).

(١٢٤) الْمُسَاحَقَةُ وَهِيَ إِيْتَانُ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ (كبائر).

(١٢٥) أَنْ يُسْأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ غَيْرَ الْجَنَّةِ (صغائر).

(١٢٦) أَنْ يُسْأَلَ النَّاسُ تَكَثُّرًا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ (صغائر).



- (١٢٧) سَفَرُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ زَوْجٍ أَوْ مَحْرَمٍ مُؤَيَّدٍ (صغائر).
- (١٢٨) سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَجِبِهِ (صغائر).
- (١٢٩) سَبُّ الْأَمْوَاتِ لِغَيْرِ مَصْلَحَةٍ (صغائر).
- (١٣٠) سَبُّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (كبائر).
- (١٣١) السَّبَابُ مُطْلَقًا (كبائر).
- (١٣٢) سَبُّ الدَّهْرِ (كبائر).
- (١٣٣) سَبُّ الْمَأْمُومِ إِمَامَهُ فِي الصَّلَاةِ عَمْدًا (كبائر).
- (١٣٤) السِّحْرُ وَالْكَهَانَةُ وَالْعِرَاقَةُ وَالتَّنْجِيمُ (كبائر).
- (١٣٥) السَّخَرِيَّةُ وَالِاسْتِهْزَاءُ بِالْمُسْلِمِ (كبائر).
- (١٣٦) السَّرِقَةُ (كبائر).
- (١٣٧) السَّلَامُ عَلَى الْكَافِرِ ابْتِدَاءً (صغائر).
- (١٣٨) سَمَاعُ الْأَوْتَارِ وَالْمَعَارِفِ (كبائر).
- (١٣٩) السَّهْوُ عَنِ الصَّلَاةِ بِإِخْرَاجِهَا عَنْ وَقْتِهَا (كبائر).
- (١٤٠) الشُّعُّ (كبائر).
- (١٤١) شُرْبُ الْخَمْرِ وَسَائِرِ الْمُسْكِرَاتِ (كبائر).
- (١٤٢) شَهَادَةُ الزُّورِ (كبائر).
- (١٤٣) شَهَادَةُ الرِّبَا (كبائر).

- (١٤٤) صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ (صغائر).
- (١٤٥) صِيَامُ الزَّوْجَةِ تَطَوُّعًا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا (صغائر).
- (١٤٦) التَّصَرُّفُ وَهُوَ رِبْطُ ضَرْعِ الْحَيَّوَانِ لِيَمْتَلَأَ لَبَنًا قَبْلَ الْبَيْعِ (صغائر).
- (١٤٧) عَدَمُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِهِ (صغائر).
- (١٤٨) الصَّلَاةُ الْمُنْهَيَّةُ عَنْهَا فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ وَمَوَاضِعِهِ (صغائر).
- (١٤٩) تَصَوُّرُ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ فِي الثِّيَابِ وَالْجُلْدَانِ وَغَيْرِهَا (كبائر).
- (١٥٠) الْمَضَارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ (كبائر).
- (١٥١) كَثْرَةُ الضُّحُكِ (صغائر).
- (١٥٢) الضُّحُكُ فِي الصَّلَاةِ (صغائر).
- (١٥٣) ضَرْبُ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ (كبائر).
- (١٥٤) الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ الثَّابِتَةِ (كبائر).
- (١٥٥) طَلَبُ الْمَرْأَةِ الطَّلَاقِ لِغَيْرِ عُدَّةٍ شَرْعِيَّةٍ وَهُوَ الْخُلْعُ الظَّالِمُ (كبائر).
- (١٥٦) طَلَاقُ الْحَائِضِ (صغائر).
- (١٥٧) الظَّهَارُ وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِزَوْجَتِهِ أَنْتَ حَرَامٌ عَلَيَّ كَظَهَرِ أُمِّي أَوْ أُخْتِي (كبائر).
- (١٥٨) سَوَاءُ الظَّنِّ بِالْمُسْلِمِ (كبائر).

- (١٥٩) مُعَادَاةُ أَوْلِيَائِهِ اللَّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ (كبائر).
- (١٦٠) الْعَبَثُ فِي الصَّلَاةِ (صفائير).
- (١٦١) عَصْرُ الْعَنْبِ لِلْخَمْرِ ، وَاعْتَصَارُهَا ، وَحَمْلُهَا ، وَيُعْهَدُ (كبائر).
- (١٦٢) عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ (كبائر).
- (١٦٣) تَعْلِيْقُ الْجَرَسِ فِي الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ (صفائير).
- (١٦٤) الْغَدْرُ وَنَقْضُ الْعَهْدِ (كبائر).
- (١٦٥) غَشُّ الْحُكَّامِ لِرُعِيَّتِهِمْ (كبائر).
- (١٦٦) غَضَبُ الْمَالِ (كبائر).
- (١٦٧) غَضَبُ الْأَرْضِ (كبائر).
- (١٦٨) الْغُلُولُ وَهُوَ أَخْذُ الْغَارِي شَيْئًا مِنَ الْغَنَائِمِ دُونَ عَرْضِهِ عَلَى وَلِيِّهِ الْأَمْرِ لِقِسْمَتِهِ (كبائر).
- (١٦٩) تَغْيِيرُ مَنَارِ الْأَرْضِ (كبائر).
- (١٧٠) مُلَارَمَةُ الشَّرِّ وَالْفُحْشِ (كبائر).
- (١٧١) الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ (كبائر).
- (١٧٢) التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَمَةِ وَوَلَدِهَا الصَّغِيرِ بِالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ . (صفائير).
- (١٧٣) تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ (كبائر).
- (١٧٤) تَفْلِيحُ الْأَسْنَانِ بِالْبَرْدِ وَنَحْوِهِ . (كبائر).

- (١٧٥) قَتَالَ الْمُسْلِمَ لِغَيْرِ سَبَبٍ شَرْعِيٍّ (كَبائر).
- (١٧٦) الْفَوَادَةُ وَهِيَ الْجَمْعُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ (كَبائر).
- (١٧٧) الْقَوْلُ لِلْمُسْلِمِ أَوْ مُسْلِمَةٍ : يَا كَافِرُ أَوْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ (كَبائر).
- (١٧٨) حُبُّ الرَّجُلِ أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لَهُ تَعْظِيماً (كَبائر).
- (١٧٩) الْقِمَارُ وَالْمَيْسِرُ (كَبائر).
- (١٨٠) الْقَبْلَةُ لِلصَّائِمِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ شَهْوَتُهُ بِهَا (صغائر).
- (١٨١) قَبُولُ الْهَدِيَّةِ بِسَبَبِ الشَّفَاعَةِ (كَبائر).
- (١٨٢) قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ (كَبائر).
- (١٨٣) قَتْلُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَمْدًا ، وَهُوَ الْإِتِّحَارُ . (كَبائر).
- (١٨٤) قَتْلُ الدِّمِيِّ بِغَيْرِ حَقٍّ (كَبائر).
- (١٨٥) قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ (كَبائر).
- (١٨٦) قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِلُحُونِ أَهْلِ الْفِسْقِ مَعَ التَّفْرِيطِ فِي أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ . (صغائر).
- (١٨٧) قَطْعُ الرَّجِيمِ (كَبائر).
- (١٨٨) قَطْعُ شَجَرِ الْمَدِينَةِ وَتَنْفِيرُ صَيْدِهَا . (كَبائر).
- (١٨٩) قَطْعُ شَيْءٍ مِنْ أَشْجَارِ حَرَمِ مَكَّةَ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ . (كَبائر).
- (١٩٠) كَتَمُ الشَّهَادَةِ عَمْدًا بِلا عُدْلٍ شَرْعِيٍّ . (كَبائر).

(١٩١) كَتَمَ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ لِمَنْ عَلِمَهُ عَنْ مَنْ سَأَلَهُ مُحْتَاجاً إِلَيْهِ .  
(كبائر)

(١٩٢) الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (كبائر) .

(١٩٣) اعْتِيَادُ الْكَذِبِ بِغَيْرِ ضُرُورَةٍ . (كبائر) .

(١٩٤) التَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ . (كبائر) .

(١٩٥) كَسْرُ الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ وَالنُّقُودِ الْفِضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ . (كبائر) .

(١٩٦) كَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ . (كبائر) .

(١٩٧) كَشْفُ الْعَوْرَةِ فِي الْحَمَامِ ، وَفِي الْخُلُوةِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ .

(صفائير)

(١٩٨) كُفْرُ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِ . (كبائر) .

(١٩٩) اللَّوْاطُ وَهُوَ الْإِتْيَانُ فِي الدُّبْرِ . (كبائر) .

(٢٠٠) لُبْسُ الْقَصِيرِ وَالرَّقِيقِ وَالضَّبَقِ مِنَ الثِّيَابِ لِلنِّسَاءِ . (كبائر) .

(٢٠١) لُبْسُ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ ، وَالْجُلُوسُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ ضُرُورَةٍ شَرْعِيَّةٍ .

(كبائر) .

(٢٠٢) لُبْسُ الرَّجُلِ الثَّوبَ الْمَزْعُفَرِ ، يَعْنِي الْمَصْبُوغَ بِالزَّرْعَرَانِ .

(صفائير) .

(٢٠٣) اللَّذْدُ فِي الْخُصُومَةِ . (كبائر) .

(٢٠٤) لَطَمُ الْخُدُودِ ، وَشَقُّ الْجُيُوبِ ، وَنَشْرُ الشَّعْرِ ، عِنْدَ الْمُصَاتِبِ

( كباثر ) .

( ٢٠٥ ) اللَّعِبُ بِالزُّدِّ وَمَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ الزُّدُّ مِنَ الْأَلْعَابِ . ( كباثر ) .

( ٢٠٦ ) لَعْنُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَلَعْنُ الرِّيحِ . ( صفائر ) .

( ٢٠٧ ) لَعْنُ الْمُسْلِمِ لِغَيْرِ سَبَبٍ شَرْعِيٍّ . ( كباثر ) .

( ٢٠٨ ) لَعْنُ الْوَالِدَيْنِ . ( كباثر ) .

( ٢٠٩ ) الْإِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ . ( كباثر ) .

( ٢١٠ ) الْمُمَاطَلَةُ بِالزَّكَاةِ بَعْدَ وَجوبِهَا . ( كباثر ) .

( ٢١١ ) مَطْلُ الْغَنِيِّ فِي سُدَادِ الدِّينِ . ( صفائر ) .

( ٢١٢ ) الْمُرُورُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي الْمُسْتَجِرِّ ، عَمْدًا . ( كباثر ) .

( ٢١٣ ) مَنَعُ الزَّكَاةِ . ( كباثر ) .

( ٢١٤ ) مَنَعُ الْفَضْلِ مِنَ الْمَوَالِي وَذَوِي الْأَرْحَامِ مَعَ شِدَّةِ احتِجَاجِهِمْ

إِلَيْهِ . ( كباثر ) .

( ٢١٥ ) مَنَعُ فَضْلِ الْمَاءِ لِمَنَعَ بِهِ الْكَلَالُ . ( صفائر ) .

( ٢١٦ ) الْمَنُّ بِالْعَطَاءِ . ( كباثر ) .

( ٢١٧ ) النِّيَاحَةُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ . ( كباثر ) .

( ٢١٨ ) النَّجْشُ فِي الْبَيْعِ . ( صفائر ) .

( ٢١٩ ) النَّوْمُ عَلَى الْوُجْهِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ . ( صفائر ) .

- ( ٢٢٠ ) النَّوْمُ عَلَى سَطْحٍ لَا تُحْجِرُ لَهُ . ( صغائر ) .
- ( ٢٢١ ) نِسْيَانُ الرَّمِي بَعْدَ تَعَلُّمِهِ . ( صغائر ) .
- ( ٢٢٢ ) نِسْيَانُ الْقُرْآنِ بَعْدَ تَعَلُّمِهِ ، هَجْرًا . ( كبائر ) .
- ( ٢٢٣ ) النَّظَرُ إِلَى الْأَجْنِبَةِ بِشَهْوَةٍ . ( صغائر ) .
- ( ٢٢٤ ) تَنْفِيرُ صَيْدِ الْبَرِّ فِي حَرَمِ مَكَّةَ . ( صغائر ) .
- ( ٢٢٥ ) التَّمَضُّ وَهُوَ نَتْفُ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٢٦ ) التَّمِيمَةُ وَهِيَ نَقْلُ الْكَلَامِ لِلْإِسَاءِ بَيْنَ النَّاسِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٢٧ ) أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٢٨ ) الْوِصَالُ فِي الصَّوْمِ . ( صغائر ) .
- ( ٢٢٩ ) الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ ، وَالضَّرْبُ فِي الْوَجْهِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٣٠ ) الْوَسْمُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٣١ ) وَضَلُ الشَّعْرِ بِشَعْرٍ مُسْتَعَارٍ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . ( كبائر ) .
- ( ٢٣٢ ) وَطْءُ الزَّوْجَةِ فِي حَيْضَتِهَا . ( كبائر ) .
- ( ٢٣٣ ) وَطْءُ الزَّوْجَةِ الْمُظَاهَرِ مِنْهَا قَبْلَ الْكُفَّارَةِ وَالرَّجْعَةِ . ( صغائر ) .
- ( ٢٣٤ ) وَطْءُ الْقَبْرِ وَالْجُلُوسُ عَلَيْهِ . ( صغائر ) .
- ( ٢٣٥ ) اسْتِيفَاءُ الْعَمَلِ مِنَ الْأَجْرِ مَعَ عَدَمِ وَقَائِهِ أَجْرُهُ . ( كبائر ) .

( ٢٣٦ ) الرُّقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ . ( كَبائر ) .

( ٢٣٧ ) تَوَلِيَةُ الْإِمَامِ مَنْ لَا يَصْلُحُ ، وَتَرْكُهُ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لِلْوَلَايَةِ .

( كَبائر ) .

( ٢٣٨ ) هَجَرُ الْمُؤْمِنِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا لِبِدْعَةٍ أَوْ مُجَاهَرَةٍ بِمَعْصِيَةٍ .

( كَبائر ) .

( ٢٣٩ ) الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . ( كَبائر ) .

قُلْتُ : هَذَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ سُبْحَانَهُ ، إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُصْطَفَاكَ مِنْ خَيْرِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ ،  
وَجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، وَآلِهِمْ وَفُرْيَانِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ،  
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

صَفَرُ ، ١٤١٦ هـ .

أَبُو عَلِيٍّ ، رَجَائِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصَرِّفِيُّ الْمَكِّيُّ

مَسْجِدُ طُلَّابِ الْفِقْهِ . الْقَاهِرَةُ .